بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا﴾

الحَمْدُ للهِ الَّذِي جعَلَ لِلإِنْسَانِ مَحطَّاتٍ لِتَدَارُكِ مَا بَقِيَ مِنَ الأَعْمَارِ، وَالتَّزَوُّدِ مِنَ العَمَلِ الصَّالِحِ لِيَوْمِ القَرَارِ، وَأَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، السَّعِيْدُ مَنْ تَمسَّكَ بِحَبْلِهِ، وَعَمِلَ بِشَرْعِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ حَادَ عَنِ السَّدَادِ، وَأَهْمَلَ الاسْتِعْدَادَ لِيَوْمِ المَعَادِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الصَّادِقُ الأَمِيْنُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاسْتَوصوا بوَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ يَقُولُ: ((اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ))، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ مِنْ طَبِيعَةِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ أَنَّهَا بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَحْفِزُ مَكَامِنَ الخَيْرِ وَالصَّلاحِ فِيهَا، فَبِقَدْرِ مَا يَجِدُ الإِنْسانُ مَنْ يَحُثُّهُ عَلَى الخَيْرِ ومُقتَضَيَاتِهِ، ويَستَثِيرُ هِمَّتَهُ نَحْوَ سُبُلِهِ ومُسَبِّبَاتِهِ، يَكُونُ إِقبَالُهُ عَلَى فِعْلِ الخَيْرَاتِ وَعَمَلِ الصَّالِحَاتِ، فَهَلُمُّوا بِنَا نَسْتَحِثُّ الهِمَمَ لِلإِقْبَالِ عَلَى صَالِحِ العَمَلِ، فَالعَامِلُ لِلصَّالِحَاتِ فِي رِبْحٍ دَائِمٍ، وكَسْبٍ مُسْتَمِرٍّ؛ ذَلِكَ أَنَّ ثَوَابَ العَمَلِ الصَّالِحِ وَبَرَكَتَهُ يَنَالُهُ الإِنْسَانُ فِي الدُّنيَا وَفِي الآخِرَةِ، فَفِي الدُّنيَا يَجْعَلُ المُؤْمِنَ يَعِيشُ مُطْمَئِنَّ البَالِ قَرِيرَ العَيْنِ هَادِئَ النَّفْسِ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾(١)، أَمَّا فِي الآخِرَةِ فَما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى مِنْ فَضْلٍ أَكْبَرَ وكَرَمٍ أَوْسَعَ، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا﴾(٢)، ويَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ﴾(٣).

---

(١) سورة النحل /٩٧.

(٢) سورة الكهف / ١٠٧.

(٣) سورة الرعد / ٢٩.

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

إِنَّ المُؤْمِنَ لا يَكُونُ مُؤمِنًا إِلاَّ إِذَا خَضَعَتْ جَوَارِحُهُ لِنَهْجِ اللهِ، وَسَارَ فِي حَيَاتِهِ وَفْقَ مَا يُرِيْدُهُ مَوْلاهُ، فَالإِيْمَانُ لاَ يَنْفَكُّ عَنِ العَمَلِ الصَّالِحِ؛ فَعَلَى المُسْـلِمِ الفَطِنِ أَنْ يَنْهَضَ بِحَقِّ رَبِّهِ فَيَعْمُرَ حَيَاتَهُ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَالاستِقَامَةِ عَلَى مَنْهَجِ اللهِ، وَالاقتِدَاءِ بِنَبِيِّهِ ﷺ، مُخْلِصًا للهِ دِينَهُ، مُجْتَهِدًا وَمُسابِقًا في التَّقَرُّبِ إِلى رَبِّهِ، حِينَئِذٍ يَسْـتَحِقُّ بِشَارَةَ اللهِ تَعَالَى حَيْثُ يَقُولُ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ، ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ، لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾(١)، أَمَّا العَاجِزُ الكَسْلانُ فَهُوَ الَّذِي يَسْـتَجِيبُ لِوَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَرَغَبَاتِ نَفْسِهِ وَهَوَاهَا، وَيَطْمَعُ فِي رَحْمَةِ اللهِ وَفَضْـلِهِ دُونَ عَمَلٍ وَاستِقَامَةٍ، فِي حِينِ أَنَّ اللهَ حَذَّرَ مِنَ الاغْتِرَارِ بِالأَمَانِيِّ الفَارِغَةِ وَالتَّعَلُّقِ بِهَا، حَيْثُ قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا، وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا﴾(٢) فَلا يَظُنَّنَّ ظَانٌّ أَنَّ عامِلَ الصَّالِحاتِ وَمُقْتَرِفَ السَّيِّئَاتِ يَسْتَوِيانِ، كَلا فَإِنَّ اللهَ يَقولُ:﴿ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ﴾(٣)

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ تَنْتَظِمُ فيها كُلُّ أَعْمَالِ القُلُوبِ وَالجَوَارِحِ مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ وَالمَقَاصِدِ، فَكَيْفَ بِالصَّلاةِ وَالصِّيَامِ وَالزَّكَاةِ وَالحَجِّ وَبِرِّ الوَالِدَيْنِ وَالإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ، فَكُلُّ عَمَلٍ صَغُرَ أَمْ كَبُرَ لَكَ فيهِ أَجْرٌ، فَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ((فِي كُلِّ ذِي كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ))، وَقَدْ يَزْدَرِي الإِنسَانُ بَعْضَ الأَعْـمَالِ، وَلَكِنَّها تُفْضِي بِهِ إِلى رِضْوَانِ اللهِ

(١) سورة يونس/ ٦٢ – ٦٤ .
(٢) سورة النساء/ ١٢٣–١٢٤ .
(٣) سورة الجاثية/٢١ .

سُبْحَانَهُ عِنْدَمَا يُخْلِصُهَا لِوَجْهِهِ تَعالى، فَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الجَنَّةَ بِسَبَبِ إِحْسَانِهِ إِلى كَلْبٍ، فَرَحِمَهُ اللهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَاعْرِفُوا قَدْرَ المَعْرُوفِ وَاعْمَلوا بِهِ؛ فَلا يَعْرِفُ ذلِكَ إِلاَّ مَنْ وَفَّقَهُ اللهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ، وَمَلأَ قَلْبَهُ نُورًا وَهِدَايَةً، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ لِمَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، فَمَنْ قَدَرَ اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَعَرَفَ أَنَّ وُجُودَهُ فِي هَذِهِ الدُّنيا إِنَّمَا لِلعَمَلِ وَالتَّزَوُّدِ لِلآخِرَةِ، سَارَعَ لِفِعْلِ الصَّالِحَاتِ، ابتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ، وَرَجَاءَ دُخُولِ الجَنَّةِ، وَالابتِعَادِ عَنِ النَّارِ، ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وأَقْبِلُوا عَلَى مَا كُلِّفْتُمُوهُ مِنْ إِصْلاحِ آخِرَتِكُمْ، وَلا تَسْتَعْمِلوا جَوَارِحَ غُذِّيَتْ بِنِعْمَتِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِسَخَطِهِ، وَاجْعَلُوا شُغْلَكُمْ بِالتِمَاسِ مَغْفِرَتِهِ، وَاصْرِفُوا هِمَمَكُمْ إِلى التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، فَضَّلَ بَعْضَ الأَيَّامِ عَلَى بَعْضٍ، وَحَضَّ عِبَادَهُ فِيهَا عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ لِمَزِيدِ الخَيْرِ وَالفَضْلِ، وَنَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِمَامُ الأَنبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللهِ أَجْمَعِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

لَقَدْ فَضَّلَ اللهُ بَعْضَ الأَوقَاتِ، وَجَعَلَ فِيهَا نَفَحَاتٍ يَتَفَضَّلُ فِيهَا عَلَى العِبَادِ، فَلا تَسَلْ عَنْ أَبْوَابِ الرَّحْمَةِ المَفْتُوحَةِ وَبُسُطِ القَبُولِ وَالعَطَاءِ المَنْشُورَةِ، وَمِنْ تِلْكَ الأَوقَاتِ هَذِهِ الأَيَّامُ الغُرُّ الفَاضِلَةُ العَشْرُ الأُوَلُ مِنْ ذِي الحِجَّةِ الَّتِي عَظَّمَ اللهُ شَأْنَهَا وَرَفَعَ قَدْرَهَا وَأَقْسَمَ بِهَا فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ المُبِينِ، فَقَالَ جَلَّ جَلالُهُ: ﴿وَٱلْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾(١)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَذْكُرُوا۟

(١) سورة الفجر / ١-٢ .

ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ ﴾(١)، فَعَلَى العَبْدِ أَنْ لا يَجْعَلَ هَذِهِ الأَيَّامَ تَخْلُو مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ يُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلاهُ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ العَشْرِ))، فَبَادِرُوا – أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ – إِلَى انتِهَازِ هَذِهِ الفُرَصِ الثَّمِينَةِ، فَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ قَلائِلُ، والأَعْمَالُ وَالأُجُورُ فِيهَا جَلائِلُ، فَاقْضُوهَا فِي العِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ وَصِلَةِ الأَرْحَامِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَبِرِّ الوَالِدَيْنِ وَأَعْمَالِ الخَيْرِ، كُلٌّ حَسَبَ وُسْعِهِ وَطَاقَتِهِ، فِي وَقْتِهِ وَبَدَنِهِ وَمَالِهِ. وَمِنْ تِلْكَ الأَيَّامِ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَهُوَ يَوْمٌ عَظِيمٌ مَشْهُودٌ، قَالَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعتِقَ اللهُ فِيهِ عِبَادَهُ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ))، إِنَّهُ وَاللهِ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ لِمَنْ عَرَفَ قَدْرَ الأَيَّامِ العَظِيمَةِ، يَوْمٌ يَتَجَلَّى اللهُ فِيهِ بِرَحَمَاتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ العَظِيمِ وَفَيْضِهِ العَمِيمِ، وَيُبَاهِي بِهِمْ مَلائِكَتَهُ وَهُوَ الغَنِيُّ عَنْهُمْ سُبْحَانَهُ، وَهُوَ مِنَ الأَيَّامِ الَّتِي يُضَاعَفُ فِيهَا أَجْرُ المُؤْمِنِ، يَقُولُ ﷺ : ((صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ السَّنَةِ المَاضِيَةِ وَالسَّنَةِ المُسْتَقْبَلَةِ))، وَهَذَا فَضْلٌ عَظِيمٌ لِمَنْ يَرْجُو رَحْمَةَ اللهِ وَيَتَتَبَّعُ مَوَاطِنَهَا.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَتَضَرَّعُوا إِلَى اللهِ بِالدُّعَاءِ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ، فَإِنَّهَا مِنْ مَوَاسِمِ الإِجَابَةِ، وَعَمِّرُوهَا بِأَنْوَاعِ العِبَادَاتِ وَصُنُوفِ الطَّاعَاتِ، وَخُصُوصًا الذِّكْرَ وَالصَّلاةَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّكْبِيرَ، يَقُولُ ﷺ : ((خَيْرُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾(٢).

---

(١) سورة الحج / ٢٨ .
(٢) سورة الأحزاب/ ٥٦

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.